

الكراسي العلمية لعلماء ليبيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العمراني | الدرس : 31

نادر العمراني

يجعل دنيانا بالعين سلاما علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد اسهل

علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل قد وفق ربي - 00:00:00

اما ان قد جعلوا دنيانا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. ما

زال الحديث متوصلا عن انواع معي الحديث المردود باعتبار السقط. وقد فرغ الناظم رحمه الله من ذكر - 00:00:40

اقسام السقط باعتبار موطن الاسناد. ثم شرعنا في الدرس الماضي في ذكر الانقطاع او السقط باعتبار وضوحه وخفائه. وقد قسمه

الناظم رحمه الله قسمين الانقطاع الجلي وهو الذي يطلع عليه كل من اراد الوقوف على اتصال الحديث من انقطاعه من خلال الاسناد

- 00:01:10

ومن خلال النظر في تواريخ حياة او ميلاد الراوي ووفاة الشيخ ثم ذكر لنا القسم الثاني وهو الانقطاع الخفي. وهذا لا يمكن الوقوف

عليه من خلال ميلاد في الراوي ووفاة شيخه فقط بل يحتاج الى كثرة بحث ودقة نظر ونظر في القرائن وآ - 00:01:40

اه نحوا مما ذكرنا في الدرس الماضي. وهذا في الجملة يسمى الانقطاع او يسمى السقط الخفي. وهذا السقط الخفي عند جمهور اهل

العلم آ منه ما يسمى تدليس ومنه ما يسمى ارسالا خفيا - 00:02:10

وآ هذا في رأي بعض اهل العلم ورأي الجمهور ان كل الانقطاع الخفي يسمى تدليسا. وبنوا ذلك على ان التدليس هو الخفاء او

التدليس هو اختلاط الظلام النور كما سيأتي في كلام الشارع. وعلى هذا فكان الراوي لما حدث عن يمكنه لقاءه ولا - 00:02:40

يستبعد ولا يستنكر لقائه له وسماعه منه اعتبروا فعله او صنيعه ذلك نوعا من الايهام من انه سمع ولهذا عدوا ذلك تدليسا. عند

الحافظ بن حجر وهو صنف النخبة التي ينظمها آ الناظم يفرق بين نوعين من الانقطاع الخفي. واذا كان الراوي - 00:03:10

قد ثبت له لقاء من سمع من روى عنه ثم روى عنه شيئا لم يسمعه منه فهذا هو التدليس اما الارسال الخفي فهو رواية الراوي عن

يمكنه لقاءه ولم يسمع منه مطلقا - 00:03:40

ولهذا الناظم رحمه الله بعد ان ذكر اه انواع او تقسيم السقط باعتبار الوضوح والخفاء على سبيل الاجمال شرع في تفصيل السقط

الخفي. فبعد ان قال وقد يكون خافيا فلا يقف عليه الا من بحفظ يتصف فصل ذلك فقال فما - 00:04:00

وبه يكون ذاك جاء بصيغة تحتل اللقاء من ذي لقي فاز بالمأمول. فهو المدلس. اذا يشترط فيه شرطان الاول ان يكون الراوي

قد لقي من روى عنه والتعبير باللقاء المراد - 00:04:30

في السماع في الجملة فهو اذا روى عن من سمع منه في الجملة ما لم يسمعه منه الشرط الثاني صيغة تحتل السمع. اشتراط الصيغة

المحتملة يخرج الكذب لانه لو صرح بالسماع ممن لم يسمع منه كان - 00:04:50

كذبا وادعاء لما لم يسمع. فيخرج عن آ معنى التدليس الشرط الثاني وهو ثبوت اللقاء هذا يخرج الارسال الخفي عند الحافظ ابن

حجر. ولهذا لما ذكر التدليس ذكر مقابله وهو الارسال الخفي فقال وما به؟ الخفي ايضا حصل. واختلفت النسخ يمكن - 00:05:10

ان يقال وما به الخفاء ايضا حصل يعني هو ايضا نوع من اقسام الانقطاع الخفي لكنه ليس ناشئا عن اه عدم السماع وانما ناشئ عن

عدم اللقاء مع امكانه ولهذا قال وما به الخفي ايضا حصل بما يكون للقاء محتملا. اذا الصورة الثانية من صور الانقطاع - 00:05:40

الخفي ان يكون الراوي قد روى عن شخص آآ يمكنه لقاؤه لكنه لم يسمع منه مطلقا ولهذا قال ممن يكون عن معاصر نـمى وما له به لقاء وما له به لقاء علم - 00:06:10

يعني اذا هو رواية الراوي عن من عاصره ويمكنه لقاؤه لكننا لا نعلم انه لقيه رواية الراوي عن من عاصره ويمكنه لقاؤه الامكان العقلي ممكن لكننا لا نعلم انه بقيه فهذا الذي قال فالمرسل الذي خفي ارساله. اذا المرسل الخفي ما هو؟ هو هو رواية - 00:06:30
عن عاصره ويمكنه لقاؤه لكن له لم يثبت لدينا لقاؤه له. هذه الصورة الان قال وما اختفى عن حافظ مثاله هذا تكلمة للبيت يعني من رجع الى كتب الجرح والتعديل وكتب - 00:07:00

بتراجم الرواة وجد لذلك امثلة عديدة ينص فيه القائمة ينص فيها القائمة ان فلانا روى عن فلان وهو لم وهو لم يسمع منه مع انه عاصره ويمكنه لقاؤه. فينفون السماع مع حكمهم - 00:07:20

في ادراكه لمن روى عنه. السؤال الان مثل هذه الصورة الخفية ما المانع من ان تعد تدليسا لماذا؟ لا نعتبر ذلك تدليسا خاصة اذا قررنا ان التدليس هو الاخفاء والخفاء - 00:07:40

وسمي التدليس تدليسا مثل تدليس البيع لان البائع يخفي العيب الذي في السلعة. فالتدليس فالتدليس ايضا يخفي من اسقطه ايها يعني يخفيه. طيب. في ارسال الجلي رواية راوي عن لم يعاصره. فيه اخفاء فيه ايها للسماع. رواية الراوي عن من لم يعاصره. هل فيها - 00:08:00

ايها او اخفاء لماذا؟ لانه واضحة بمجرد الاطلاع على التواريخ انتهينا. لكن اذا رويت عن شخص في بحكم التواريخ وبحكم القرائن ممكن ان تلقى. كيف لي ان اعلم انك لقيته ام لا؟ الا من خلال كشفك وانتبهوا معي لكلمة كشفك. يعني اما ان تصرح - 00:08:30
او ان اكتشف ذلك من خلال تتبعي لك بقراء ونحو ذلك. اذا فيه ايها ام لا؟ يعني هل يتهم الشخص بالغباء او بقلة الفهم اذا ظن انك سمعت منه لا. بينما لو - 00:09:00

روى الراوي عن من لم يعاصره يمكن ان يتهم بعدم الدقة وعدم الفهم وعدم الاطلاع ام لا؟ ولهذا السبب جمهور اهل العلم رأوا ان صور الارسال لانقطاع خفي كلها تعد تدليسا - 00:09:20

وعلى هذا جمهور اه اهل العلم. والحافظ ابن حجر رحمه الله صاحب النخبة رأى غير ذلك بين الانقطاع بين المرسل الخفي للتدليس. آآ الحافظ ابن حجر رحمه الله على امامته وجلالة قدره رحمه الله له طريقة في سار عليها في آآ سائر آآ ما يقرره من المصطلحات - 00:09:40

وهو ما سماه هو قضية الفصل بين المصطلحات. يعني القاعدة عند الحافظ ابن حجر رحمه الله انه يحاول قدر الامكان الا يكون لللفظ الواحد معنيين. والا يدل على المعنى الواحد اكثر من لفظ. اعيد. القاعدة عند الحافظ ابن حجر ما استطاع الى ذلك سبيلا - 00:10:10

الا تكون دلالة اللفظ الواحد على اكثر من معنى. ولا يدل على المعنى الواحد اكثر من من لفظ يعني مثلا الشاذ والمنكر هل هما واحد؟ لا. يحاول دائما يحرص ان يكون - 00:10:40

ما معنى الشاذ غير معنى المنكر؟ طيب هل المرسل والمنقطع واحد؟ لا. المرسل له معنى والمنقطع له معنى اخر طيب هل آآ ندل او نعبر عن المعنى الواحد بلفظين؟ لا. ولهذا دائما - 00:11:00

احرص على الفصل بين المصطلحات وصرح بذلك في عدة مواطن مثلا في التفريق بين المرسل والمنقطع في التفريق بين والمنكر في التفريق بين التدليس والارسال الخفي. في يعني في مواطن عدة يحرص على ذلك - 00:11:20

اه طريقة المتقدمين من اهل العلم انهم لا يأنفون او لا يستبعدون تعبير عن المعنى الواحد باكثر من من مصطلح. ولهذا آآ تتشابه احيانا عندهم الاطلاقات على المعنى الواحد اكثر من استعمال. ما السبب حرص الحافظ ابن حجر على ذلك - 00:11:40

التمييز يسهل عملية التخاطب وفهم العبارات. الاصل في هذه المصطلحات او هذه المادة التي سميت عند المتأخرين بمادة المصطلح او بعلم المصطلح. ما السر في حرص العلماء عموما سائر الفنون على - 00:12:10

مصطلحات معينة ما الجواب؟ ما سبب ايجاد المصطلحات؟ ها سهولة التخاطب. حتى اذا قلت اي معنى مباشرة تفهمه. لكن لو تركنا الامر كل واحد يعبر عن الذي يريد بعبارة تخصه لما استطعنا ان نفهم بعض. ولهذا اذا قال اي عالم حديث صحيح عرف الجميع -

00:12:30

او ما حاز الخمس شروط السابقة. اذا قال هذا حديث معضل علم الجميع انه سقط فيه راويان على التوالي وهكذا لو قلنا ان فلانا يعبر عنه بالمنقطع. والآخر يعبر عنه بالمقطوع. والثالث يعبر عنه بغير المتصل ونحو - 00:13:00

قد واقول قد يعسر الاتفاق والتفاهم ولا لا؟ ولهذا الحافظ ابن حجر فلسفته انه يحرص قس على التمييز بين الانواع واستعمال كل لفظ لمعنى يخصه. من حيث الفلسفة العامة اما في مثل هذا التقرير لا بأس به. لكن الاشكال ان نطبق هذه القاعدة على اصطلاح من

سبقك - 00:13:20

بمعنى لو واحد منا رأى وهو في اثناء تدريسه وفي اثناء تعليمه لطلابه يرى قضية الفصل حتى تميز الانواع كلام مسلم وجميل. لكن ان

يفهم كلام الائمة الذين زاوجوا في المعنى او زاوجوا - 00:13:50

في الالفاظ على غير مرادهم هذا ما يسمى بظاهرة الاسقاط الاصطلاحي. بمعنى ان نفهم اصطلاح قدم بالمعنى الذي استقر عليه الاصطلاح عند المتأخرين. ونمثل اليوم بقضية التدليس. لو سلمت ابتداء لو سلمنا ان الائمة قبل الحافظ ابن حجر يوفر لا يفرقون بين

التدليس والارسال الخفي - 00:14:10

هل يصح لنا ان نفرق؟ اه يا جماعة اللي يفهمني يجاوب. ها؟ اذا كان الائمة يفرقون بين لا يفرقون بين التدليس والارسال الخفي.

فيعتبرون ان رواية الراوي عن ويمكنه لقاءه لكنه لم يسمع منه. تدليساً ويعتبرون رواية الراوي عن سمع منه - 00:14:40

ما لم يسمعه منه ايضاً تدليساً. هل يجوز لنا ان نفرق بينهما بدعوى اننا نريد ان نحمل كل لفظ على معنى يغير للمعنى الآخر؟ الجواب

يجوز بالنسبة لك. لكن في فهمك لنصوص الائمة - 00:15:10

لأ. فاذا لا بأس ان نفرق من الان ونضبط التاريخ. فنقول من الحافظ ابن حجر فلان الامام الفلاني يفرق. فنفهم عبارته على انه يرى

التفريق. لكن ان نفهم كل عبارات الائمة - 00:15:30

على هذا التفريط فهذا خطأ يجعل دنيانا بالعلم سلاما كي نعمل علماء بني قومي عرفوا تحويل العلم والعالم يجعل دنيانا بالعلم سلام

فمن كي نعمل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصابر الى الاسهل. علماء لهم - 00:15:50

انا الان ساقرأ بعض النصوص النصوص الائمة و نحاول ان نفهمها سويا هل اصحابها يفرقون في التدليس ام لا؟ بين الان سؤالنا ما

هو؟ هو رواية عن عاصره ويمكنه لقاءه لكنه لم يثبت لدينا لقاءه. هل هذا تدليس - 00:16:40

ما الجواب عند الحافظ ابن حجر؟ ليس تدليساً ويسمى مرسل خفي. طيب الحاكم رحمه الله وفي معرفة علوم الحديث. يقول

فالتدليس عندنا على ستة اجناس. فذكر منها الاول الى اخره ثم قال الجنس الخامس من المدلسين. قوم دلسوا عن قوم سمعوا منهم

الكثير - 00:17:10

قوم دلسوا عن قوم سمعوا منهم الكثير وربما فاتهم الشيء عنهم فيدلسونه هذي ايش؟ كيف؟ قوم دلسوا عن قوم سمعوا منهم

الكثير وربما فاتهم شيء فرووا هذا الشيء الذي فاتته. هذا ايش؟ هذا رواية الراوي عن من؟ سمع منه. وهذه باتفاق - 00:17:40

تدليس طيب الجنس السادس قوم رووا عن شيوخ لم يروهم قط شيوخ قوم رووا عن شيوخ لم يروهم قط. ولم يسمعوا منهم

طيب ماذا قالوا؟ انما قالوا قال فلان. هذي الان ما هي السورة هذي عند ابن حجر - 00:18:10

يقول قال فلان فحمل ذلك عنهم على السماء وليس عندهم عنهم سماع عال ولا نازل. هذه ذكرها في جنازة اذا هذه صورة منصور

التدليس لا يفرق هذا الحاكم لا يفرق. الخطيب البغدادي يقول والمدلل - 00:18:40

ها؟ ايه لكن هو في التدليس يقول فالتدليس عندنا ستة اجناس. هذا الجنس ايه طيب لكن لما يقول لك فحمل ذلك عنهم على السماء.

كيف ييحمل ذلك عن على السماع اذا كانت المعاصرة لم تتحقق. لابد ان يكون عاصرهم. الخطيب البغدادي يقول والمدلس -

00:19:00

رواية المحدث عن من عاصره ولم يلقاه. فيوهم انه سمع منه عاصره ولم يلقه. هذه يسميها الحافظ بن حجر؟ المرسل. مرسل خفي. او الثانية او روايته عن من قد لقيه ما لم يسمعه منه. الابن الصلاح يقول هو ان يروي - [00:19:30](#)

عن من لقيه ما لم يسمعه منه موهما انه سمعه منه. لقيه يعني ثبت السماع او عمن عاصره ولم يلقه موهما انه قد لقيه وسمع منه اه كلهم يعني اذا التدليس يضم السورتين. والعراقي كذلك وان حكى عن ابن عن البزار - [00:20:00](#)

عن ابن القطان ما يوافق قول الحافظ ابن حجر يقول تعليقا على كلام ابن الصلاح وما ذكره المصنف يعني ابن الصلاح في حد ابليس هو المشهور بين اهل الحديث. وانما ذكرت قول البزار وابن القطان كي لا يغتر بهما. الامام البخاري - [00:20:30](#)

بخاري هذي الان نصوص المتأخرين واصحاب كتب المصطلح. الائمة المتقدمون اصحاب التطبيقات. البخاري رحمه الله ذكر فقال هذا حديث مشهور من حديث الاعمش. ولكن لا اعرفه من حديث سعيد بن ابي عروبة - [00:20:50](#)

قول الشاهد ولا اعرف لسعيد ابن ابي عروبة سماعا من الاعمش وهو يدلس ويروي عنه مرسى الخفي لا اعرف لسعيد ابن ابي عروبة سماعا من الاعمش وهو يدلس. كيف يدلس وهو لم يسمع منه مطلق - [00:21:10](#)

اليس هذا يفترض المرسل الخفي؟ الامام احمد يقول لم يسمع سعيد ابن ابي عروبة من الحكم ولا من حماد ولا من عمرو بن دينار ولا من هشام ابن عروة ولا من زيد ابن اسلم ولا من اسماعيل ابن ابي خالد ولا فلان ولا فلان وقد - [00:21:30](#)

عن هؤلاء على التدليس ولم يسمع منهم. ابن معين يقول دلس هشيم عن زاذان ابي منصور ولم يسمع منه. يعقوب ابن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ يقول روى سعيد ابن - [00:21:50](#)

ابي عروضة عن عبيد الله ابن عمر وعن هشام ابن عروة وعن ابي بشر ولم يسمع منهم انما دلس عنهم اذا التدليس عندهم يمكن ان يستخدم في عدم في من في رواية الراوي عمن عاصروه ولم - [00:22:10](#)

ولم يسمع منه مطلقا. طيب الحافظ ابن حجر رحمه الله ما دليل الحافظ ابن حجر على هذا الفصل يقول الحافظ ابن حجر ومن ادخل في تعريف التدليس المعاصرة ولو بغير لقيم ومن ادخل في تعريف التدليس المعاصرة ولو بغير لقي يعني الصورة اللي - [00:22:30](#)

سماها هو ارسال خفي. رواية الراوي عمن عاصره ولم يلقه. لزمه دخول المرسل الخفيف صح ولا لا؟ من لا يدخل من يدخل في تعريف التدليس المعاصر والذي لم يلقى يلزمه ادخال المرسل الخفي ولا لا؟ يلتزمون به على التفريق. يلتزمون به. نعم يقول لك ايه نعم - [00:23:00](#)

زي الصور اللي قريناها هلا. نعم هو تدليس. رواية الراوي عمن عاصره ولم يلقه ما دمنا لا نعلم ان لقيه ام لا نعم هي من التدليس. يقول والصواب التفرقة بينهما. اذا اختار - [00:23:30](#)

ابن حجر التفريق بين المرسل الخفي والتدليس. ما الدليل؟ يقول ويدل على ان اعتبار اللقي في التدليك المعاصرة وحدها اطلاق اهل العلم بالحديث على ان رواية المخضرمين كابني عثمان النهي - [00:23:50](#)

وقيس ابن ابي حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم من قبيل الارسال لا من قبيل التدليس. آآ دليله اذا ما هو؟ المخضرمين. المخضرم من هو؟ هو شخص عاش في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:10](#)

انما لكنه ليس صحابي. ليس صحابيا. ما سبب عدم صحبته؟ ها اما انه لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم او او لقيه حال كفره. راقيه انه كان كافرا لان حد الصحابي ما هو؟ من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به - [00:24:30](#)

ومات على ذلك. طيب يقول الان ابو عثمان النهدي وقيس ابن ابي حازم اذا قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وصفوا لي الرواية الان هي رواية الراوي عن من؟ عاصره قبل ولا لا؟ عمن عاصره - [00:25:00](#)

طيب السؤال الان هل يمكنه لقاؤه ولا لا؟ ها؟ كيف يمكنه لو كان مؤمنا. طيب هل الان قيس بن ابي حازم ابو عثمان النهدي هل اوهمونا الصحبة ولى عند من كانوا معهم كانوا يعلمون انهم ليسوا صحابة. يعلمون اذا كانوا يعلمون انهم ليسوا صحابة. هل فيها - [00:25:20](#)

ولا بسبب غباء منك انك لم تنتبه او بسبب قلة انتباه منك كعدم سماعه هل هناك ممكن يشخص يظن انها ابا عثمان قد سمع هذا من

النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل فيه ايهان - 00:25:50

لانه لو كان يظن انه سمعه اذا ظنوا انه ايش؟ صحابي وهذا شرف لم يدع لا ابو عثمان ولا قيس ابن ابي حازم ولا غير واحد من هؤلاء المخضرمين. الشاهد اذا هل في - 00:26:10

في رواية هؤلاء المخضرمين عن النبي صلى الله عليه وسلم ايهام للسمع منه وعلى هذا يذنب قضية المخضرمين خارج موطن خارج موطن النزاع اللي هو رواية المعاصر عمن عاصره ويمكنه لقاءه. لاننا نحن في هذه - 00:26:30

رواية المخضرم عن النبي نقطع بايش؟ بعدم اللقاء. ولهذا ليس فيها تدليس ها؟ لا مش كلهم في بعض من ذكرهم مثلا ابن عبد البر ذكر المخضرمين في في كتب الصحابة لكنه يصرح يذكرهم ويصرح بانه لم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم وانما ذكرهم لي كما نص بن عبد البر في - 00:26:50

في مقدمة الاستيعاب انه انما ذكرهم ليستوعب اهل العصر. ومع تصريحه بانهم ليسوا صحابة اقرأ شرح بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله - 00:27:20

وصحبه اجمعين. قال الشارح رحمه الله تعالى عند قول المصنف الناظم رحمه الله وقد يكون ينفع لا يقف عليه الا من بحفظ متصف.

فما به يكون ذاك جاء بصيغة تحتل اللقاء من ذي لوقي فاز بالمأمول فهو المدلس من المنقول. قال - 00:27:40

كما اسم موصول عائده الضمير المجرور. والباء والباء الجارة له ظرفية. والجارة للصيغة وللمصاحبة ومن ابتدائية والكل متعلق بجاءة وهو خبر يكون. وذاك اسمها وهو اشارة الى السقط والجملة صلة الموصول - 00:28:00

وهو مبتدأ خبره فهو. يعني اذا فما به اي فالحديث الذي يقع فيه سقط وهو قوله ذاك وجاء هذا السقط بصيغة محتملة للقاء من

شخص قد فاز بالمأمول فاز باللقي فهو المدلس من الاحاديث. نعم المدلس المدلس بفتح اللام واشتقاقه من الدنس بالتحريك

بالتحريك - 00:28:20

الدلف وهو وهو اختلاط الكلام سمي بها اختلاط الظلام بالنور يعني اختلاط الظلام يعني اول ما ينزل ظلام في الليل هذا يسمى دلسا.

سمي بذلك لاشتراكهما في الخفاء وسمي بذلك لاشتراكهما في الخفاء. اشتراك - 00:28:50

وماذا وماذا؟ استدراك تدليس الحديث تدليس الاسناد والدنس وهو الظلام كلاهما يخفي ما وراءه. والقي بضم اللام وكسر القاف

وتشديد الياء. والصيغة المحتملة للقاء هي عن او ان او قال او ان او ان - 00:29:10

او قال يعني ان السقط الخفي وهو الذي ليس بجلي لا يعرفه الا الحفر. اذا هذا الفرق عموما ان السقط الخفي لا يميزه الا الحفاظ. اما

السخط الجلي فيميزه كل من يريد الاطلاع على ذلك. نريد الاطلاع. نعم - 00:29:33

ينقسم الحديث الذي يقع هذا السقط هذا السقط في اسناده الى مرسل خفي. اذا ينقسم الحديث الذي يقع هذا الاشارة اسم الاشارة

هذا السقط عائد على ايش؟ لا الى الانقطاع الخفي بنوعيه - 00:29:53

ينقسم الى قسمين مرسل خفي وسيأتي والقسم الثاني المدلس. هذا عند من؟ عند الحجر. عند الناظم وطبعا لابن حجر. والى الى والى

مدلس بفتح اللام. وهو ما رواه الراوي عن من لقيه ولم يسمع منه او - 00:30:13

عن من لقيه وسمع منه وسمع منه او اني بمقلوبة عندي او من لقيه وسمع منه انا عندي وهو ما رواه الراوي عن من لقيه ولم يسمع منه

او عن من لقيه وسمع منه. لا لا هذا هذا ما هو الصح هذا لان - 00:30:33

هل هو بيشرح كلام الناظم؟ فالصواب ان يقال وهو ما رواه الراوي عمن لقيه وسمع منه غير ما رواه عنه سورة واحدة فقط. التدليس

عند الحفاظ ابن حجر وتبعه الناظم في ذلك هو رواية الراوي عمن سمع منه في الجملة - 00:30:55

ما لم يسمع منه بلفظ محتمل للسمع وموهم له. يعني موهم انه سمع. فقلوه من اشارة الى لقائه لمرة روى عنه وقوله فاز بالمأمول

تتميم للنظم وليس باحتراز عن شيء. فاز بالمأمول يعني مجرد تكملة للبيت وليس قيذا جديدا. اذا الشاهد - 00:31:15

ان رواية الراوي عن من لقيه. الائمة احيانا يعبرون بالقي وحيانا يعبرون بالسماء. وكلاهما واحد يعني يؤدي باحدهما عن الآخر. نعم.

مثاله ما رواه عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن ابي اسحاق عن زيد - 00:31:39

ابن ابي شيعة بمثناة تحتية مضمومة ففوقية مفتوحة فتحتية ساكنة فعين مهملة. عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه عندك بالتاء ولا بالساء مثلث؟ مكتوبة. ومع ذلك بمثناة تحتية مضمومة ففوقية مفتوحة - [00:31:59](#) وفروض المسنى المسيد. نعم. لكن الصواب هو يثيع. لكن هكذا ضبطها الشارع. فالصواب ان تثبت يطيع ثم يعلق عليها لان هذا الظاهر ان الخطأ من الشارح نفسه نفسه رحمه الله. الشارح يظن ان يثيع هو بالتاء المثني. فالمفروض يثبت بالتاء وثم يعلق في الهامش فيقال - [00:32:19](#)

ليس كما قال والصواب كذا وكذا. نعم. الحذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وليت ابا بكر فقوي امين لا تأخذه في الله لومة لائم. فهذا الحديث في سورة المتصل في صورة المتصل الان الوقوع - [00:32:49](#)

ونقف على هذا الاسناد نظن انه متصل لماذا؟ قال لان سماع قال لان سماع لان سماع رزاق من الثوري مشهور. وكذا سماع الثوري من ابي اسحاق وهو منقطع في موضعين. الان رواية اذا عبدالرزاق قد سمع - [00:33:09](#)

في الجملة من سفيان الثوري وسفيان الثوري قد سمع في الجملة من ابي اسحاق. اذا الظاهر انه متصل ولا؟ ثم فنفاجاً بان عبدالرزاق لم يسمع هذا الحديث من الثوري. فان عبدالرزاق لم يسمعه من الثوري. انما سمعه من النعمان - [00:33:29](#)

بشيبة الجندي الجندي بفتح الجيم والنون عن الثوري. ولم يسمعه الثوري ايضاً من ابي اسحاق وانما سمعه من شريك عن ابي اسحاق جاء ذلك مبيناً من وجه اخر. كيف لي ان اعرف ان عبد الرزاق لم يسمع هذا من سفيان؟ ها - [00:33:49](#)

كيف بتعرفوا؟ بالتواريخ لا يكفي. بالبلدان لا بالرحلة لا باني شيء. اما ان يصرح فيقول لم اسمع هذا الحديث او من ورود رواية اخرى هذه تكون عبدالرزاق عن الثوري بالعنونة وترد في رواية اخرى مصرحاً فيها - [00:34:09](#)

السماع بذكر هذه الوسطة ولهذا قال جاء ذلك مبيناً من وجه اخر يجعل دنيانا بالعلم سلاماً كي نعمل علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم طريقاً للافضل - [00:34:29](#)

يجعل دنيانا بالعلم علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقاً للافضل. واعلم ان ما رواه الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسمعه - [00:34:59](#)

ومنه يسمى مرسل الصحابي ولا يسمى مدلساً ادباً. طيب هذه مسألة اخرى. رواية الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم الصحابي الان عاصر النبي صلى الله عليه وسلم ولا؟ يمكنه لقاءه لقيه سمع منه - [00:35:29](#)

سمع منهم طيب لو روى هل كل ما رواه الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم سمعوه منه لا. الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم كان الواحد منهم احياناً يسمع الخبر من من اخيه من صحابي اخر - [00:35:53](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم فيروونه عن النبي صلى الله عليه وسلم مباشر. سورة الان سورة الاسناد ما هي؟ هي رواية الراوي لا نبئش عن النبي بنفس صيغة التدليس. رواية الراوي عن من؟ سمع لقيه وسمع منه ايش - [00:36:13](#)

ما لم يسمع منه. الصورة هذه تدليس باتفاق ولا؟ يفترض ان تسمى تدليسا وفقاً للقاعدة محل اتفاق. لكنهم لم سموا من فعل ذلك من الصحابة مدلساً. لماذا؟ يقول هو ادباً مع الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:36:33](#)

ولا شك ان الادب مع الصحابة هو الواجب. لكن هل هذا هو الجواب؟ قال ايه؟ ولو كانوا اما يمكن ان يكون الساقط تابعي يعني يكون رواية الصحابي عن تابعي عن صحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:53](#)

عليه وسلم ممكن ولا؟ من الناحية المنطقية العقلية. ممكن ان يكون هذا التابعي ضعيفاً؟ من الناحية العقلية ممكن. طيب. بغض النظر هذا صورة التدليس ولا؟ هو ايهام انه سمع ما - [00:37:13](#)

الم يسمع الجوال ببساطة هذه القواعد متى وجدت؟ بعد زمن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم فلا حاكمهم الى قواعدنا كان للصحابة رضي الله عنهم وارضاهم مثل ما قال البراء وانس رضي الله عنه وارضاه ما كان - [00:37:33](#)

يكذب بعضنا بعضاً. فكان الواحد يسمع من من الصحابي فيرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم كما قال ابن سيرين ما كان الناس تسألون عن الاسناد فلما حدثت الفتنة قالوا سموا لنا رجالكم. وهذه فيها فائدتان. والفائدة الاهم ان - [00:37:53](#)

المحدثين رحم الله ائمة الاسلام جميعا هذا الفن ليس طرفا علميا وانما يحدثون من القواعد ما يتناسب مع كل عصر. في زمن

الصحابة ما كان الناس يكذب بعضهم على بعض. فلماذا - [00:38:13](#)

وننقر ونحوك الى الاسناد. خلاص. المهم المقالة ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فسواء ذكرت اسنادك ام لم تذكره؟ متى وجد

الكذب؟ في اخر زمن الصحابة لما حدثت الفتنة فاضطر الناس الى ايش - [00:38:33](#)

بين لي اسنادك من؟ من حدثك؟ طيب كان يكفي في ذاك الزمان انه يقول لك حدثني فلان صاع يعني اول ما بدأوا يذكرون الاسناد

يكفي ان تذكر اسناده. اليوم هل يكفي ان يذكر الواحد منا اسناده - [00:38:53](#)

فيقول ذا روى الترمذي في سننه قال حدثنا فلان اخبرنا فلان ويمشي ها يكفي هذا اليوم ولا لا يكفي؟ الترمذي لا لا يعني هو يبين لك

ذكر لا يكفي لان الناس اليوم لا يعرفون الاسانيد قديما كان لو ذكر لك من اسند لك فقد - [00:39:13](#)

احالك انتهيانا خلاص انت اللي تعرفه. لكن اليوم لا لازم الدبر لبعدها وهو حديث صحيح. وصححه وتذكر لي العزو بالصفحة والجوزو

يلا. فاذا الترقى وطلب الادلة على فصحة ما ننسبه للنبي صلى الله عليه وسلم يختلف من عصر لعصر. ايضا في فترة لم يكونوا

يؤلفون طبقات الرواة - [00:39:43](#)

واحوالهم والجرح والتعديل وكذا. القواعد هذه هل مثلا هل مالك عنده قواعد يقول لك الحديث الصحيح هو ما اتصل اسناده بنقل

تام الضبط ولا يكون شاذا ولا معللا لا لكنه كان يستخدم هذه القواعد ولا لا؟ فلهذا اذا - [00:40:13](#)

تطور هذا الفن وتطور هذا العلم بحسب ما نحتاج اليه. فلما حدث الناس بالكذب عن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لهم بينوا لنا

رجالكم. لما وجد اناس يروون عن شيوخهم ما لم يسمعه - [00:40:33](#)

ومنهم قالوا لهم بين لنا الصيغة هل قلت حدثني ولا عن والمدلس نعامله معاملة كذا والغير المدلس نعامله ومعاملة كذا. ولهذا هل

نحتاج ان نقول انهم تأدبا مع الصحابة لم يطلقوا ذلك؟ هو الحقيقة كلمة - [00:40:53](#)

تأدبا مع الصحابة فيها. فيها غمز. مع انه حاش للمصنف ان يقصد ذلك. هو صح ينزه عن ذلك وحق له ان يفعل ذلك. لكن نقول لانه

اصلا لا تهمة في هذا الامر اصلا. لان التدليس - [00:41:13](#)

وبيان الافعال المدلسين والية التعامل معهم انما وجدت في الاعصار المتأخرة بعدهم. ولو وكان التدليس معروفا في زمنهم لما فعلوا

ذلك. نعم. وان هذا التدليس يسمى الان ما ذكره الناظم رحمه الله هو نوع من انواع التدليس وهو تدليس الاسناد. ويسمى ايضا

تدليس الاسقاط. يعني - [00:41:33](#)

اسقاط الراوي من الاسناد وروايته عن من فوقه. وهو وهو مكروه عندهم حتى قال شعبة مبالغا في ذمه لان لان ازني لان ازني انا

ازني عندي. لان لان ازني احب الي من ان ادلس. وقال ايضا التدليس - [00:42:03](#)

الكذب. طيب وهو مكروه عندهم هذا الحكم الاجمالي والا قد يكون حراما. وقد يكون واجبا وقد يكون مستحبا تدليسه مستحب

واجب ممكن كيف؟ بعض الظروف السياسية بعض الظروف السياسية يعني اذا من اجل احيانا من اجل الدعوة. والله يعني -

[00:42:24](#)

اه انا دائما اكرر مثل اه هذا الكلام ان قواعد الحديث وقواعد المحدثين ليست بدعا وليست اه شيء غريب عما نفعله في حياتنا

اليومية وفي زمانه. القواعد التي استخدمها المحدثون نستخدمها كل يوم في التحقق من اخبار - [00:42:54](#)

الان انت لو لو طلبت منك كيف تفرق هل تصدق كل ما تسمع؟ هل هناك عاقل يصدق كل ما يسمع لأ. طيب ما ضابطك في تمييز ما هو

صح وما هو خطأ. هاي واحد من - [00:43:14](#)

حضور يقول لا لا نبي الشيخ هذا كيف تفرق بينما من يصدقك ومن لا يصدقك كيف بتفرق ها كيف ما تعرف تصدق في الناس كلهم

اكيد انا واصدقائك والناس اللي يقولوا معك تصدق صدقت تصدق في كل ما يقولوا لك فيه شل - [00:43:34](#)

العلامة اللي تاخذ فيها زملائك في الكتاب تصدق فيهم وواحد غشاش تصدقه اذا القاعدة الاساسية ما هي؟ حال المتحدث لو قلت لك

فلان قال قولي خليك منا. شنخليك منا؟ علاش خليك منا؟ شو الجواب؟ لأنه كاذب وكذب وكذب في اليوم الفلاني قال لي -

وطلع من هنا وفي اليوم الفلاني ادعى كذا وكان كاذبا. وفي اليوم الفلاني تعدد لي مرتين وثلاث. وعندنا القاعدة عقوبة كاذب ان يرد صدقه. هو لا يمكن ان الكاذب سيكون كاذبا دائما. لكن لما ثبتنا عليه الكذب ولو مرة واحدة - [00:44:34](#)

يبدأ عقوبته ترك صدقه. طيب اليس من الممكن انجي نقول لك فلان لما نقول لك قصة تقول لي لا لا الكلام هذا غريب لا يمكن يصير. نقول لك فلان اللي قال. تقول تسكت شوية تقول والله فلان ما يكذبش. لكن الخبر مش صحيح - [00:44:54](#)

من وين كيف ما يكذبش والخبر مش صحيح. زي اخوانا السويديين كلامك صحيح بس مش معقول. كيف؟ العقلية مش من القرابين تقول لي والله اخونا فلان ما يكذبش لكن يخطئ. معروف انه يلخبط في في الدوا دايمًا. وهذا الان ولين - [00:45:14](#)

في كلامي هذا كل واحد منا عنده شخص في ذهنه لما قلنا كذاب خطر في باله زميله فلان للاسف ولما قلنا انه يخطئ تفكرنا الحاج فلان ولا الحاجة فلانة ولا اخونا فلان فعلا صادق لا نتهمه ابدًا لكنه دائما يخطئ في حكاية الاقوال وتقول له - [00:45:34](#)

يا اخي فكنا منك انت راك تنسى ديمًا. فإذا هذه القواعد نستخدمها. طيب الآن ونحن نتحدث عن التدليس. مش احيانا بعضنا يريد ان ينصح بعض اخوانه بكلام طيب. لكن اذا ذكرت لك - [00:45:54](#)

لن تقبلوا يعني مثلا كل واحد منا الان يعني يعرف بعض المشايخ والعلماء يحبهم ويجلهم ويقدرهم ويرتضي طريقتهم ويتبعهم والى اخره. وفيه علماء اخرون لا يرتضي طريقته ولا يحب ذكرهم. ولا يرتضي منهجهم. وخذ من التفاصيل اللي نعرفها وتعرفها ويعرفها الجميع - [00:46:14](#)

الان لو ذكرت لك كلاما انا اعلم انه كلام حق. وانت محتاج اليه. وستستفيد منه ونقول ليك قال فلان. طب كل واحد منكم يحط بدل فلان شيخ من المشايخ اللي ما يحبهمش - [00:46:44](#)

تاخذه تاخذه الكلام ما تاخذهش للاسف. فانمو وانا نعرف عقليتك. مثل نقول لك قال الشيخ فلاني نقول لك قال بعض العلماء كذا وكذا يقول لي الله كلام جميل. وتاخذ وتعمل به ويا سلام. بعد شوية نجيك - [00:47:04](#)

الكلام السمح لي قلتو لك بدري. راهو قالها فلان اعوذ بالله. هذا واقعا. هذا الان نوع من انواع تدليس مع يعني تلطيف العبارة هو نوع من انواع التدليس. فاحيانا اذا للتدليس ولهذا يقول اهل العلم ان حكم التدليس مبني - [00:47:24](#)

على الدافع الذي يدفع اليه. الغالب ان التدليس لاختفاء ضعف الاسناد او الانفة من الرواية عن الصغير هذه اشهر الاسباب التي تؤدي الى رواء التدليس. ولا شك ان هذه الاسباب - [00:47:44](#)

ولهذا قال الشارع وهو مكروه في الجملة. لكن كما ذكرنا هو تعتريه الاحكام الخمسة. حتى قال شعبة مبالغا في ذمه وشعبة رحمه الله شعبة ابن الحجاج كان من اشد الناس على في التدليس والمدلسين. قال لان ازني احب الي من ان ادلس - [00:48:04](#)

تدليس كذب ولا ليس كذبا؟ ها؟ ليس كذبا. هو تورية. هو اخو الكذب طيب اذا كان ليس كذبا هل يمكن يعقل ان يكون الزنا احب اليه؟ الزنا من الكبائر ولا لا؟ ولهذا قال - [00:48:24](#)

قال ان شارح مبالغا في ذمه. يعني بالغ في التنفير منه واستخدم مثل هذه العبارة. وان العلماء اختلفوا وفي رواية المدلس. التدليس اه مكروه في الجملة وقد يكون محرما وقد يكون اه جائزا - [00:48:44](#)

واختلفوا الائمة في رواية المدلس. فذهب فرقة فذهب فرقة من الفقهاء والمحدثين الى عدم قبولها مطلقا لان التدليس جرح لان التدليس جرح والتدليس الواقع اهم الصواب انه ليس جرحا. لانه ليس كذبا وانما هو نوع من انواع - [00:49:04](#)

ولهذا الحقيقة هذا القول لا يكاد ينسب الى شخص اه بعينه ونسبة مجزوما بها. يعني لا يوجد امام من اما يتبنى ذلك في كتاب له اليوم. ولهذا عامة اهل العلم على خلاف ذلك. ولهذا قال وذهب الجمهور. ذهب الجمهور الى قبول - [00:49:24](#)

عرف انه لا يدلس الا عن ثقة كابن عيينة والى رد من عرف انه يدلس عن الثقة وغيره. حتى ينص على سماعه بقوله سمعت او حدثنا واخبرنا. اذا القول للجمهور انهم يفرقون في المدلس. فاذا قال حدثنا قبل واذا - [00:49:44](#)

استخدم صيغة من صيغ المحتملة للسمع نظر فيه. هل لا يدلس الا عن ثقة قبل حديثه؟ وهذا في الجملة والا فيه تفاصيل داخليا.

وقال ابن الصلاح رحمه الله ما رواه المدلس بلفظ محتمل لم يبين فيه السماع. ولا الاتصال فحكمه - 00:50:04

هو حكم المرسل حكمه حكم المرسل يعني المنقطعون المقصود بها. ما رواه بلفظ مبين للاتصال نحو سمعت واخبرنا فهو مقبول

يحتج به. فان قيل ما الحامل لمن عرف انه لا يدلس الا عن ثقة على - 00:50:24

واسقاط الواسطة بينه وبين من روى عنه بصيغة موهمة. اجيب بانه يعني ما دام انه لا يسقط لا لا يسقط الا ثقة واذا لماذا يسقط؟

فالجواب اجيب بانه اجيب بانه يحتمل انه سمع الحديث من جماعة من الثقات فاستغنى - 00:50:44

بذكره عن ذكر احدهم او جميعهم لتحققه صحة الحديث كما يفعل المرسل. هذا واحد من الاسباب هو تخفيفا يعني اه اختصارا

للاسناد. وان لهم تدليسين اخرين. هذا النوع الاول من انواع التدليس وهو - 00:51:04

تدليس الاسناد وهو ما ذكره الناظم. هناك تدليل لهم انواع اخرى من من التدليس وذكر منها الشارع نوعين احدهما تدليس

التسوية وهو شر التدليس. والآخر تدليس الشيوخ. اذا هناك نوعان اخرا - 00:51:24

الاول تدليس التسوية. والثاني تدليس الشيوخ. وبعض اهل العلم وهو الدارق ان التدليس نوعان فقط تدليس الاسناد الذي ذكرناه

والنوع الثاني وهو تدليس الشيوخ. واما تدليس التسوية فهو مندرج تحت النوعين السابقين وسيأتي الكلام فيه. سورة الاول شنو

هو؟ تدليس التسوية - 00:51:44

ان يكون حديث ان يكون حديثا عند الراوي ان يكون حديثا. حديث ان يكون حديث عند الراوي عن شيخ له ثقة وذلك الثقة يرويه

عن ضعيف وذلك الضعيف يرويه عن ثقة. فيحذف ذلك الراوي الضعيف. ويصل الثقة بالثقة - 00:52:14

موهم للسمع فكان رواته كلهم سقا. وكأن رواة وكأن رواته كلهم ثقات. طيب تدليس التسوية ما هو هو نفس تدليس الاسناد.

فيه رواية الراوي عن من؟ لقيه وسمع منه ما لم يسمع منه موهما انه سمع - 00:52:35

غير ان هذا الفعل يفعله الراوي فيسقط واسطة بين شيخه وشيخه. ويصرح هو في السماء في شيخه. الان هذا الاسناد اذا وقف

عليه الواقف يظن ان المسقط الراوي الذي اسقط - 00:52:55

غيره من هو يتهم به شيخه؟ لان الان لو ان آآ مثلا آآ مدلل لنقل مثلا بقية ابن الوليد آآ روى عن الازواعي عن راوي اخر عن نافع عن ابن

عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا وكذا. الان بقية ابن الوليد يقول حدثني الازواعي - 00:53:15

ثم يسقط شيخ الازواعي ويجعله بالرواية عن نافع. الان والواقع من الذي اسقط الواسطة بين الازواعي ونافع. اه لا في الواقع اللي

اسقطها بقية. لكن نحن لما نقف على الاسناد نظن ان من اسقطه من - 00:53:45

الازواعي ولهذا قالوا هو شر انواع التدليس لانه اولا اخفى الانواع لاني الان لما قلنا المدلس الفرق بين روايته الصريحة بالسماع

وتصريحه بالسماع وبالعننة نكون مركزين هل صرح بالتحديث ام لا - 00:54:05

فتلقيه هو يقول لك حدثنا بقية قال حدثنا الازواعي تقول انت ايش؟ الامور تمام لانها بقية مدلس وقد صرح نقول لك حدثنا الازواعي

عن نافع ويكون اسقط راو فلا تنتبه. هذا السبب الاول في وصفه بانه شر التدليس - 00:54:25

السبب الثاني اننا لو اكتشفنا ان ثمة راوي ساقط. من سنتهم بالتدليس؟ الازواعي ولهذا قالوا السبب الثاني في وصفه بانه شر انواع

التدليس انه يوقع شيخه في التهمة بالتدليس وليس كذلك. والصورة الثانية ان يذكر الراوي شيخه بما لا يعرف به من اسم او كنية او

نسبة او قبيلة او - 00:54:45

بلدة او صنعاء. ويختلف حال هذا النوع في الكراهة بحسب الغرض منه. النوع الثاني هو تدليس الشيوخ. تدليس الشيوخ في تدليس

فيه اسقاط راوي ولا لآ؟ اما في تدليس الشيوخ لا يسقطه. طيب ماذا يفعل؟ - 00:55:15

او يذكر اسمه بطريقة لا يعرف بها فكأنه اسقطه. فقال ان يذكر الراوي بما لا يعرف به من اسم او كنية او نسبة الى بلدة او قبيلة او

ضيعة. مثلا كما - 00:55:35

تفعل بعض الائمة البخاري مثلا رحمه الله مع محمد ابن يحيى الذهني. قال حدثنا محمد ابن خالد محمد ابن خالد لا يعرف ولا لا يكاد

يهتدى اليه. فسماه اذا باسم - 00:55:55

لا يعرف فيظن انه شخص اخر. وايضا تدليس الشيوخ له اسباب ودواعي وبحسب الداعي الى ذلك يكون حكم نعم ويختلف حال هذا النوع بحسب ويختلف حال هذا النوع في الكراهة بحسب الغرض منه. فاشده كراهة كون الغرض اخفاؤه لكونه ضعيفا. وقد -

00:56:15

وقد يفعل لكونه صغيرا في السن او تأخرت وفاته وشاركه فيه من هو دونه. وقد يكون الغرض من ذلك ايها كثره هذه اسباب من اسباب التدليس عموما والتدليس الشيوخ. اما انه يريد ان يخفي انه ضعيف او يريد ان يخفي روايته عن شخص - 00:56:45 مثلا احيانا الواحد يروي عن قرينه. فيسقط او يغير اسمه حتى لا يهتدى بانه يروي عن قرينه. وله اغراض اخرى يكسر الشيوخ يوهم

انه سمع من عشرات من المشايخ وهو الواقع لم يسمع الا من شيخ واحد لكنه تفنن في الرواية - 00:57:05

نقف هنا ونكمل في الدرس القادم ان شاء الله هذا والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم العالم يجعل دنيانا بالعلم الى الاسهل لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. علماء بني قومي عرفوا تحويل - 00:57:25

بالعلم طريقا للافضل قد وفق علماء قد جعلوا دنيانا اجمل. العلم ضياء المستقبل والعالم صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا بالعين سلاما كي نعمل. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا - 00:58:05

00:58:45 -